

النهاية في غريب الأثر

{ رهق } ... فيه [إذا صلاّى أحدكم إلى شدة فليَرَهَقْهُ] أي فليَدْنُ منه ولا يبعد عنه .

(ه) ومنه الحديث الآخر [ارْهَقُوا الْقَبِيلَةَ] أي ادْنُوا منها .

- ومنه قولهم [غلام مُرَاهِق] أي مُقارب للحلُم .

(ه) وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام [فلو أنه أدرك أَبَوَيْهِ ارْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا] أي أغْشَاهُمَا وَأَعْجَلَهُمَا . يقال : رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا : أي غَشِيَهُ وَأَرَهَقَهُ أي أغْشَاهُ إِيَّاهُ وَأَرَهَقَنِي فُلَانٌ إِثْمًا حتى رَهَقْتُهُ : أي حمَّلَنِي إِثْمًا حتى حمَّلْتَهُ لَهُ .

- ومنه الحديث [فإن رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ] أي لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ وَضِيَّقَ عَلَيْهِ .

(س) ومنه حديث ابن عمر [أرهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ] أي أَخْرَجْنَاهَا عَنْ وَقْتِهَا حَتَّى كِدْنَا نَغْشِيَهَا وَنُلْحِقُهَا بِالصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا .

(ه) وفيه [إنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا] أي عَجَلَةً .

(ه) وحديث سعد رضي الله عنه [كان إذا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ] أي إذا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالتَّأخير حتى يخَافُ فَوَتْ الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّسْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ .

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلًا فِي مُحَدِّبَةٍ رَجُلٍ فِي مُحَدِّبَةٍ رَجُلٍ رَهَقَ] [أي فِيهِ خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ : يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ رَهَقٌ إِذَا كَانَ يَخِفُّ إِلَى الشَّرِّ وَيَغْشَاهُ ، وَالرَّهَقُ : السَّفَةُ وَغَشْيَانُ الْمَحَارِمِ .

(ه) ومنه حديث أبي وائل [أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرَهِّقُ] أي تُتَشَبَّهُ بِشَرِّ .

- ومنه الحديث [سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةَ أَحَدَهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ] .

(س) والحديث الآخر [فُلَانٌ مُرَهَّقٌ] أي مُتَشَبَّهُ بِسُوءٍ وَسَفَاهٍ . وَيُرْوَى مُرَهَّقٌ أَي ذُو

رَهَقٍ .

(ه) ومنه الحديث [حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ أَنْ لَا يُعْرِفَ بَيْتُكَ] الرَّهَقُ هَا هُنَا : الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ أَرَادَ حَسْبُكَ مِنْ هَذَا الْخُلُقِ أَنْ يُجْهَلَ بَيْتُكَ وَلَا يُعْرِفَ يَرِيدُ أَنْ لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى طَعَامِكَ فَيَعْرِفَ بَيْتَكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى مِنْهُ إِزَارًا فَقَالَ لِلوَزَّانِ : زِنْ وَأَرْجِحْ فَقَالَ : مَنَ هَذَا ؟ فَقَالَ الْمَسْئُولُ : حَسْبُكَ جَهْلًا أَنْ لَا يُعْرِفَ بَيْتُكَ . هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَهُوَ وَهْمٌ وَإِنَّمَا هُوَ حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ : أَي أَنَّهُ لَمْ يَأْ

سأل عنه حيث قال زَيْنٌ وَأَرْجِحْ لَمْ يَكُن يَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ الْمَسْئُولُ : حَسْبُكَ جَهْلُكَ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ عَلَى أَنْزَلِي رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْهَرَوِيِّ مُصَلَّحًا (وَهُوَ كَذَلِكَ فِي نَسَخَتِهِ الَّتِي بِأَيْدِينَا) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ التَّعْلِيلَ بِالطَّعَامِ وَالِدُعَاءِ إِلَى الْبَيْتِ